

الجمع بين قوله تعالى: (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) وحديث: (لن يدخل أحدكم الجنة بعمله)

وليد السعيدان

مثال ثالث مثال ثالث يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:00:04

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فهذا دليل على ان العمل لا لا يدخل العبد الجنة. العمل لا يدخل العبد الجنة. ولا يجعله مستحقا للجميع هذا الحديث هذا الحديث ولكن عندنا ايات كثيرة تعارض هذا الحديث - 00:00:26

فان الله عز وجل في القرآن كثيرا اذا ذكر ثواب اهل الجنة قال ايش؟ جزاء بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يعملون فكيف لا يدخل احد منكم - 00:00:47

بعمله وعندنا اية تقول سيدخل المؤمنون الجنة باعمالهم باعمالهم فالتعارض في ذلك ظاهر ولكن عندنا هذه القاعدة المباركة السنية السلفية التي تحل كل التي تحل كل اشكال وهي قاعدة اختلاف الحال. قاعدة اختلاف الحال - 00:01:06

وهي ان الباء الباء في قوله لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. الباء هنا الباء هنا هي باء العوض هي باء العوض كقولك اشتريت هذا البيت بمئة الف ريال. اذا المئة - 00:01:35

الف عوض البيت عوض البيت. الباء هنا باء العوض اي ان الجنة لا تكون عن عمل كونوا الجنة عوضا الجنة غالية الله عز وجل ولا يمكن ان يكون العمل عوضا لها. لان العوض لا بد ان يساوي المعوض - 00:01:54

والجنة اعلى من كل عوض. لا يمكن ان يكون هناك عمل يجعل العبد مستحقا مستحقا للجنة ابدا لا يمكن حتى اعمال الانبياء. قال النبي عليه الصلاة والسلام ولا انا ولا انا اعلمي لا تجعلني مستحقا للجنة لوحدها لوحدها - 00:02:20

الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فاذا الباء في الحديث هي باء المعاوضة. فالجنة لا تكون عوضا عن عمل احد من الناس والباء في قول الله عن نعيم اهل الجنة جزاء بما كانوا يعملون. الباء هنا هي باء السببية اي - 00:02:40

بسبب اعمالهم اي بسبب اعمالهم. فالعمل سبب وليس عوضا. العمل سبب لدخول الجنة. ولكن ليس عوضا للجنة. العمل سبب لدخول الجنة ولكن ليس عوضا. ليس عوضا عن الجنة ليس عوضا عن الجنة - 00:03:02

العمل عوض العمل سبب لدخول الجنة ولكن ليس عوضا لها. فالباء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي باء العوض جزاء بما كانوا يعملون اي باء السببية. فلما حملنا الباء الاولى على باء العوض والباء الثانية على باء السببية - 00:03:24

انحل الاشكال وزال التعارض ولم يبق بين الاية والحديث اي تعارض ولله الحمد والمنة. انظروا الى بركة قاعدة اختلاف الحال فنحمل الحديث الاول على شيء ونحمل النص الثاني على شيء اخر. جزاء بما كانوا يعملون اي بسبب اعمالهم. لن يدخل احد منكم - 00:03:52

الجنة بعمله اي عوض هو فرقان بين باء العوض وباء السببية مثل ظريبتك ظريبتك بذنبك بذنبك هنا باء السببية اي بسبب ذنبك وكقولك اشتريت سيارتي بالف ريال بالف ريال وين السيارة اللي بالف ريال؟ اشتريت سيارتي بالف بالف - 00:04:14

اريان. اذا هذه ليست باء السببية بل عوض. فالباء عند العرب تستعمل سببية احيانا وتستعمل عوضا احيانا فالباء في قوله صلى الله

عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي عوض - 00:04:39
جزاء بما كانوا يعملون اي سبب. وانحل الاشكال ولله الحمد والمنة - 00:04:59